

اختار الناخبون في العاصمة اليابانية طوكيو اليوم وزيرة الدفاع السابقة يوريكو كويكي حاكمة للمدينة، لتكون أول امرأة تتولى المنصب، وتعهدت كويكي (64 عاما) بالتغلب على المشاكل التي يواجهها ملف استضافة طوكيو الألعاب الأولمبية الصيفية المقرر تنظيمها عام 2020.

وأظهرت النتائج الجزئية تقدم كويكي على أقرب منافسيها بنحو سبعمئة ألف صوت، وذلك عقب فرز ثلثي الأصوات المعبر عنها، وسبق لكويكي أن تولت وزارتي الدفاع والبيئة، كما عملت مذبة تلفزيونية، ومن أبرز منافسيها الـ22 الوزير السابق هيرويا ماسودا والصحفي شونتارو تورييجوي.

وقالت كويكي، التي تتحدث اللغتين العربية والإنجليزية، أمام حشد من أنصارها "سأتولى إدارة طوكيو بطريقة غير مسبقة، ستكون كما لم ترونها من قبل".

استقالات وفضائح

وجاء انتخاب كويكي، وهي عضو في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان، عقب استقالة الحاكمين السابقين للعاصمة اليابانية التي تضم 13.6 مليون نسمة؛ بسبب فضائح ألفت بظلالها على استعدادات المدينة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية.

وشهد الإعداد لاستضافة الحدث الرياضي حتى الآن عددا كبيرا من الانتكاسات؛ فاختيار طوكيو تشوبه شكوك بالفساد يحقق القضاء الفرنسي بشأنها، كما أن كلفة الاستضافة تضاعفت مرتين أو ثلاث مرات مقارنة بالتقدير الأولي الذي كان في حدود 7.14 مليارات دولار.

ومن بين الملفات التي سيكون على الحاكمة الجديدة التصدي لها نقص مدارس الأطفال، وتزايد شيخوخة السكان، ومخاطر وقوع زلازل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/08/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com